

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



الرقم

رقم التسجيل:

الشعبة: دراسات أدبية

التخصص: أدب حديث ومعاصر

عنوان المذكرة

## منصة نبراس للفاقد التعليمي في اللغة العربية للمستوى المتوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر ضمن القرار الوزاري 1275

إشراف الدكتورة:

حفيظة بن مزغنة

إعداد الطالبين:

✓ رامي تيربات

✓ وائل بورغداد

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم و لقب العضو	مؤسسته	صفته
أ.د. رابح بن خويا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	رئيسا
د. حفيظة بن مزغنة	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
أ.د. عبد الكريم بن محمد	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية

2025-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـرج بوعريـرج  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



### تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا المعضي أدناه

السيد(ة): ..... السيد بن أمينة ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: ..... 17.2587143

الصادرة بتاريخ: 1/3/2017/... عن بلدية: بـرج بـعريـرج... ولاية بـرج بـعريـرج

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: .....  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر. عنوانها:

مساهمة سراسر للفائدة التعليمية في اللغة العربية

المسئول المنووسم

أصح بشرفي أبي التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

برج بوعريرج في: 14/10/2016

إمضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



### تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه  
السيد(ة): بوعريريج وائل  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 412784214  
الصادرة بتاريخ: 09/09/2024 عن بلدية: برج البشير ولاية برج بوعريريج  
المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي  
التخصص: أدب عربي حديث ومعاصر  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:  
منصة نراس للفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية  
للتدريس المستوى المتوسط في المرحلة المتوسطة الجزائرية  
أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

برج بوعريريج في: 15/06/2025

إمضاء المعني

## شكر وعرّفان:

باسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله على تمام النعم، واهب الحكيم، علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.

أما بعد نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والعرّفان إلى كل من ساندنا ووقف إلى جانبنا طيلة مسارنا الدراسي، كما نخص بالذكر المشرفة الرئيسية الدكتورة حفيفة بن مرغنة التي سهرت على إنجاز هذا المشروع البحثي بنصائح وتوجيهات وعمل وإخلاص وثبات فلها منا أذكى التعابير والتحيات.

كما نتقدم بعبارات الشكر والامتنان للدكتور مراد بريك الذي كان حريصا على نجاح هذا المشروع رغم بعد المسافات حيث كان حاضرا ومحاضرا واقعا ومواقعا

كما نتقدم بجزيل الشكر للدكتور عبد الحليم بوشراكي الشهم على ما قدمه من دعم نفسي ومعنوي، هذا الدكتور جعلنا من بحر الفكر نرتوي ومع نجباء القمة نستوي.

ونشكر أيضا الطالبة المتميزة سهام ميهوب التي كانت بمثابة مصدر قوة وإلهام حيث وفتت بعملٍ وجهدٍ وإحكام

دون أن ننسى مدير حاضنة الأعمال لجامعة برج بوعرييج الدكتور سالم تيتوني الذي فتح لنا أبواب الحاضنة وسخر لنا كل الأدوات والمستلزمات الممكنة والمطلوبة

كما نشكر جميع أساتذة الكلية وعلى رأسهم رئيس قسم اللغة والأدب العربي الدكتور عادل رماش على كل التسهيلات التي قدمها لنا.

وبهذا نكون قد نسجنا دروب النجاح وعشنا طريق الكد والكفاح بفضل الله سبحانه وتعالى الذي أهدانا وهدانا سبل الفلاح

- رامي ووائل -

## الإهداء:

إهدائي إلى أمي فدائي وأبي بقائي..

أكتب لكم بيدي..

والدمع يفيض من عيني..

فأقول والدي..

أنتم أعلى ما لدي..

وبسمتكم على عاتقي..

إلى أمي وروحي..

ويلسم جروحي..

وسر طموحي..

الكلمات لا تكفي..

لوصفك يا كلي ويا نصفي..

أنت سندي ونبضي وحرفي..

وأنت أبي يا وطن..

عشت لأجلي التعب..

يا من لا يقدر بثمن..

ولا يشري بالمال والذهب..

إليك تقديري وعرفاني..

وعزفي وألحاني..

وامتناني للبنات..

رحمة شهرة مفيدة..

وجودكن حياة..

حضوركن قصيدة..

اليوم أقترب إلى ما أتمنى..

وفرحتي كفرحتي بالجنة..

إحساسي يفوق هذا المعنى..

وسعادتي حفيظة بن مزغنة..

شكرا لهذه العائلة والسند..

وشكرا لنفسي، اللهم لا حسد..

و الحمد لله رب العالمين..

رامي..

## إهداء:

إلى من غرس في قلبي حبَّ الطموح، وسقاني الحنان دون انتظار مقابل...

إلى من كانت دعواتهم سرّ نجاحي، وابتسامتهم وقود صبري...

إلى والديّ العزيزين: أنتما النور الذي أثار دربي، والسند الذي لا يميل، والفخر الذي أعتز به

إليك يا أستاذتي الغالية الدكتورّة حفيظة بن مزغنة يا من كنت لنا قدوةً ومصدر إلهام،

أهديك ثمرة هذا الجهد، عربون وفاء وتقدير،

فلولا دعمك وتوجيهاتك، ما كُنّا لنصل إلى ما نحن عليه اليوم.

شكرًا من القلب....

إلى الأستاذ الفاضل الدكتور عبد الحليم بوشراكي الذي كان بمثابة الأب الحقيقي والداعم الأول لهذا المشروع لك كل الاحترام والتقدير

إلى الطالبة المجتهدة ميهوب سهام التي لم تبخل علينا بشيء وفتحت لنا أفق النجاح بمساهمتها الفعالة في إنجاح هذا المشروع

إلى إخوتي وأخواتي، إلى كل من آمن بي وشجعني، وشاركني لحظات السهر والتعب والفرح...

إلى أصدقائي الذين كانوا شعلة أمل في أيام التعب...

إلى أساتذتي الذين علموني كيف أبنى نفسي وأرسم طريقي...

إلى كل من كان له في مسيرتي أثر، ولو بكلمة.....

أهديكم هذا الإنجاز، وهذه اللحظة التي انتظرتها طويلا

بكل فخر وامتنان.

وائل...

مقدمة

## - مقدمة

تعد العملية التعليمية التعلمية من الركائز الأساسية وأولويات أي مجتمع من المجتمعات، لما لها من أهمية كبرى في تحقيق نجاح الأفراد، وفي مقابل ذلك تواجه الأنظمة التعليمية العديد من العراقيل و المشكلات التي تؤثر سلبا على أداء المتعلمين، ومن بين التحديات التي تواجه النظام التعليمي ما يسمى بالفاقد التعليمي موضوع بحثنا الموسوم بـ " منصة نبراس للفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية لمتعلمي المستوى المتوسط " والذي هو عبارة عن مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275، والفاقد التعليمي هو مصطلح يشير إلى الفجوة بين ما يفترض أن يكتسبه الطالب من معارف ومهارات خلال مرحلة دراسية معينة وبين ما تم اكتسابه فعليًا؛ أو بمعنى آخر هو الخسارة المعرفية التي كان من المفترض أن يحصلها خلال سنة من السنوات.

وقد ازداد الاهتمام بمشكلة الفاقد التعليمي بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، خاصة بعد جائحة كوفيد 19- التي تسببت في إغلاق المدارس لفترات طويلة، مما أثر بشكل مباشر على مستوى تحصيل الطلاب، وأدى إلى تراجع في المهارات الأساسية خاصة في مادة اللغة العربية، لذلك كان لزاما علينا إنشاء منصة تعليمية لمعالجة الفاقد التعليمي لدى الطلاب، والتي تعتبر حلا من الحلول الجوهرية للحد من هذه الظاهرة.

وقد قادنا البحث في هذا الموضوع إلى طرح الإشكالية التالية:

ما هو الفاقد التعليمي؟ وكيف تمثل الفاقد في الجزائر؟ ماهي مسبباته؟ وماهي الحلول المقترحة لسد الفجوة وتعويض الفاقد أو الفئات من الكم المعرفي نظريا وتطبيقيا.

وقد اخترنا هذا الموضوع بدوافع موضوعية وأخرى ذاتية، حيث تمثلت الدوافع

الموضوعية في:

- تقديم مساهمة نظرية للفاقد التعليمي مصطلحا ومفهوما، نظرا لشبه انعدام المراجع والدراسات في هذا الموضوع - لدى الباحثين الجزائريين والمهتمين بالشأن التربوي بشكل خاص -

- تقديم حل تقني ومساهمة فعالة لسد الفجوة في الفاقد التعليمي في اللغة العربية بشكل خاص - وفي المواد الأخرى مستقبلا - كدعم للجهات الوصية وإضافة حقيقية لمساعي وزارة التربية والتعليم الجزائرية في حل المشكلة.

أما الدوافع الذاتية فتمثلت في:

- رغبتنا الملحة في الإلمام بموضوع الفاقد التعليمي والتعرف عليه أكثر فأكثر من حيث: المسببات والحلول والأثار السلبية على المعلمين والمتعلمين في اللغة العربية بشكل خاص لدى متعلمي المستوى المتوسط.

- السعي نحو إيجاد حل تقني وبديل ناجع من خلال تصميم منصة إلكترونية تفاعلية تجعل من العملية أكثر فاعلية وتحقيق نتائج أفضل في وقت قياسي.

- الرغبة الملحة في دخول عالم الوسائط المتفاعلة والرقمنة من أوسع الأبواب واستغلالها بشكل إيجابي في تعزيز تعلم مادة اللغة العربية بمختلف موضوعاتها وتفصيلها من نحو وصرف وبيان وبلاغة وغيرها..

وقد التزمنا في هذه الدراسة بأداة قرائية وهي الوصف والتحليل؛ ففي الجانب النظري وبشكل خاص، تقتضي طبيعة الموضوع وصف ظاهرة الفاقد التعليمي مصطلحا ومفهوما، ومن جانب تحليلها مشكلة، مسببات وحلول.

بناء على ما سبق تم تقسيم هذا البحث إلى مقدمة وفصل تمهيدي وفصل أول وملحق للبحث وختمنا بخاتمة تضمنت مجمل النتائج:

- تضمن الفصل التمهيدي والمعنون ب: **الإطار المفاهيمي للفاقد التعليمي**؛ في اللغة والاصطلاح، المفهوم والأنواع والتداخل مع المصطلحات التي تتقاطع معه معرفياً، كما تضمن هذا الفصل المسببات الرئيسية والحلول المقترحة.
- فيم تضمن الفصل الأول والمعنون ب: **استطلاع رأي وتوصيات**؛ جملة من الآراء والمواقف المقدمة من مختلف فئات المجتمع التربوي وأولياء المتعلمين، والمبنية أساساً على أسئلة واستفسارات قدمناها في صلب الموضوع للإحاطة بالموضوع مشكلة وحلاً من الميدان بشكل مباشر، وقد حقق استطلاع الرأي تفاعلاً غير مسبوق ورغبة ملحّة في أخذ فكرة واضحة على موضوع الفاقد حتى من طرف المعلمين أنفسهم نظراً للافتقار التام للدراسات السابقة في الموضوع ذاته.
- فيم تمثل **ملحق البحث** في الملخص العام والتفصيلي للجانب التطبيقي لبحثنا، وهو كل ما يتعلق بالمنصة الالكترونية (نبراس) المتخصصة في معالجة مشكلة تعليمية بحل تقني.
- وختمنا بخاتمة تضمنت مجمل النتائج المتوصل إليها.
- وفي ظل كل هذا لا يفوتنا -وعلى غير العادة- أن نذكر صعوبات البحث كجزء أساسي في بحثنا هذا، خاصة وأنا نخوض ولأول مرة تجربة مغايرة تماماً لما عهدناه في أبحاثنا السابقة، حيث لم تكن تتعد معالجة لقضية أدبية أو نقدية نظرية وتطبيقاً، غير أننا في هذه المرة مررنا بتجربة على قدر حينا للاستطلاع في مجال مستجد علينا وهو مجال الرقمنة والبرمجيات والعمل على تبني مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275 -بمساعدة فريق البحث المتخصص بطبيعة الحال- بقدر ما كانت معاناتنا كبيرة ونحن نشتغل على الجانب النظري ولا نعلم ما ينتظرنا في الجانب التطبيقي والذي كان بمثابة الركن المظلم، ولكن وبحمد الله وعونه، وبالعامل المشترك الممتع بين فريق العمل، وبرغم الصعاب الكثيرة التي لطالما توقفنا عندها مكتوفي الأيدي

لا ندري ماذا نفعل.. تنفتح أمامنا الآفاق من حيث لا ندري بتوفيق من الله عز وجل، ومن خلال الأخذ والرد بين عناصر فريق العمل، وصلنا في الأخير إلى نتيجة نتمنى أن تكون في المستوى وأن تقدم ولو إسهاما بسيطا في موضوع الفاقد التعليمي الذي نحسبه مغيبا تماما نظرية وتطبيقا، هذه النتيجة - والمتمثلة في منصة نبراس للفاقد التعليمي في اللغة العربية- التي تحمل لمسة كل عضو من أعضاء الفريق سواء من الأساتذة المشرفين المخلصين، أو من الطلبة الجادين الطموحين.

كما لا يفوتنا أن نذكر أن قلة المصادر والمراجع في موضوع الفاقد التعليمي، إن لم نقل ندرتها، كانت عائقا حقيقيا في الإلمام بالمصطلح والمفهوم خاصة وأن هذا المصطلح يختلط لدى الكثيرين بالتسرب المدرسي والتهيه المدرسي والفئات وهذا مصطلحات مختلفة تمام الاختلاف.

غير أن بعض الدراسات السابقة والتي زودنا بها أشقاء من البلدان العربية والخليج وأخرى تحصلنا عليها بعد جهد وعناء كبيرين ولكنها فتحت لنا الطريق الأول للتعرف على المفهوم عن قرب نذكر منها:

- الآثار التربوية والتعليمية للفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية بعد جائحة كورونا لمؤلفه محمد العتيبي.

- المجلة التربوية السعودية، جامعة الملك سعود. وهي دراسة ميدانية تناولت قياس الفاقد التعليمي وأسبابه في السعودية.

- استراتيجيات الحد من الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الأساسية لمؤلفتها هناء أبو خضرة.

كما اعتمدنا مراجع أجنبية ومترجمة نذكر من أهمها:

- World Bank, UNESCO, UNICEF (2021), The State of the Global Education Crisis: A Path to Recovery
- Kuhfeld, M., & Tarasawa, B. (2020), "The COVID-19 Slide: What Summer Learning Loss Can Tell Us about the Potential Impact of School Closures on Student Academic Achievement." NWEA Research.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نحمد الله سبحانه وتعالى أن منحنا القوة والصبر على مواصلة مشوارنا في هذه التجربة المختلفة والجديدة علينا في الكثير من جوانبها، والصعبة في آن واحد، ولكن برغم كل ما مررنا به من صعوبات وضغوط نفسي إلا أن فائدتنا كانت كبيرة من نواح عدة؛ أهمها جودة الموضوع نظرية وتطبيقاً، ولا ننكر متعة العمل الجماعي ضمن فريق نحسبه متميزاً على رأسه المشرف الرئيسي الدكتورة حفيظة بن مزغنة من كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، والمشرف الرئيسي الثاني الدكتور مراد بريك من قسم الإعلام الآلي بجامعة محمد بوضياف المسيلة، والمشرف المساعد الدكتور عبد الحليم بوشراكي من كلية الفنون والثقافة جامعة صالح بونيدر قسنطينة 3.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلى القائمين على جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، والقائمين على كلية الآداب واللغات وقسم اللغة والأدب العربي، وبشكل خاص حاضنة الأعمال للجامعة وعلى رأسها مدير الحاضنة الدكتور سالم تيتوني على مساعدته المستمرة وفتح الأبواب لنا دائماً، وكل فريق الحاضنة من أساتذة وباحثين مختصين كل باسمه ووسمه والذين أشرفوا علينا في الدورات التكوينية طيلة السنة الدراسية، والشكر موصول لكل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد والله من وراء القصد.

# الفصل التمهيدي

## مقاربات مفاهيمية

- 1- تقديم
- 2- مفهوم الفاقد التعليمي
  - أ- المقاربة اللغوية
  - ب- المقاربة الاصطلاحية
- 3- مستويات الفاقد التعليمي
  - أ- الفاقد الكمي
  - ب- الفاقد الكيفي
  - ت- الفاقد البشري
  - ث- الفاقد المادي
- 4- التداخل المفاهيمي للفاقد التعليمي
  - أ- الهدر التعليمي أو التربوي
  - ب- التسرب المدرسي
  - ج- التيه المدرسي
  - ح- الفأنت التعليمي
- 5- الأسباب الجوهرية للفاقد التعليمي
  - أ- جائحة كورونا
  - ب- العوامل التربوية
  - ت- التسرب المدرسي
  - ث- الأسباب الاقتصادية
  - ج- الأسباب الشخصية
  - ح- الأسباب الاجتماعية

خ- الأسباب الاجتماعية

6- طرق معالجة الفاقد والحلول المقترحة

أ- على الصعيد العالمي

ب- على الصعيد العربي

## 1- تقديم:

بما أن الفاقد التعليمي هو لب وأساس هذا المشروع، فإننا لا نبحت عن تعريف الفاقد فحسب، بل إن موضوعنا يتعلق بقضية العمل وفي كيفية ربط الجزء بالتطبيق، وقضية الفاقد التعليمي البارزة في الجزائر خاصة في الطور المتوسط، وعلى هذا نبحت عن مسببات وحلول للفاقد التعليمي، وما هي رؤية وتصور المعلم الجزائري وتعريفه للفاقد؟

كما نسعى لإنشاء منصة تفاعلية إيجابية تتجاوز المنصات التي نراها اليوم وما تحمله من ضرر جسيم على الصحة والعقل والفكر.

ويقوم هذا المشروع على جانب اقتصادي، كما يتطلب دعمًا ماليًا وإسنادًا حقيقيًا للمؤسسة الناشئة من أجل الوصول لآفاق أبعد.

## 2- مفهوم الفاقد التعليمي

يعد التعليم من الركائز الأساسية لكل شعوب العالم، فهو أساس نمو وتقدم المجتمعات، وبه تُبنى وتُهدم حضارات، وأي خلل يصيب المنظومة التربوية يؤدي إلى ما يسمى بالفاقد التعليمي، والذي هو محور مذكرتنا، بحيث يعتبر أبرز التحديات التي تواجه التعليم، خاصة في الجزائر، لأنه ظاهرة خطيرة لما له من أضرار وخيمة في المجتمع، لذلك سنتطرق إلى المفهوم والأسباب وطرق المعالجة في النظام التعليمي في الجزائر.

### أ- المقاربة اللغوية:

يعود أصل كلمة الفاقد إلى الجذر "فقد"، والذي يحمل عدة معانٍ في معجم لسان العرب تدور حول الخسارة والغياب والنقصان، ومن معانيه "فقد الشيء أي ضاع منه ولم

يجده، فقد الإنسان شخصًا أي غاب عنه أو مات، فالفاقد هو من فقد شيئًا<sup>1</sup>، أي من يعاني من نقصان أو حرمان من أمر معين، وبالتالي فإن الفاقد يشير إلى كل ما لم يعد موجودًا سواء كان شيئًا ماديًا أو معنويًا.

فالفاقد هو اسم فاعل للفعل "فقد"، فذكر في معجم المعاني الجامع ما يلي:

- الفاقد من النساء: التي مات زوجها أو ولدها أو حميمها.
  - فاقد الإحساس: بليد.
  - فاقد الشعور أو الوعي: مغشي عليه.
  - فاقد الضمير: يتصرف دون وازع من الضمير.
  - الفاقد من البضاعة: ما لا يمكن تصريفه وبيعه من الإنتاج لعيب فيه<sup>2</sup>.
- وذكر في معجم مقاييس اللغة في مادة "فقد": "الفاء والقاف والداد أصل يدل على ذهاب الشيء وضياعه<sup>3</sup>"، وهو التيه والضياع.
- وقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة: فقد، يفقد، فقدًا، وفقدانًا، فهو الفاقد، والمفعول مفقود وفقيد.
- فقد الشيء: ضاع عنه وغاب عنه، مثل قوله تعالى: "نفقد صواع الملك"، بمعنى ضاع منا.
  - فقد أعصابه: صار غضبان ولم يتحكم في نفسه.

<sup>1</sup> - ينظر: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 18 أكتوبر، 2016، ص 213

<sup>2</sup> - محمد أبو الفضل إبراهيم الزمخشري، معجم المعاني الجامع، العراق، ص: 223.

<sup>3</sup> - أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، دمشق، سوريا، 11 أكتوبر 2007، ص: 564.

- فقد الأمل: قنط، يئس.
- فقد بصره: أصيب بالعمى.
- فقد حياته: مات، توفي.
- فقد ذاكرته: أصيب بالجنون<sup>4</sup>.

### ب-المقاربة الاصطلاحية:

تعددت وتنوعت المفاهيم الاصطلاحية للفاقد التعليمي، فقد عرّفه وَضَحًا عامر المرادسي الجعيدي: "حجم الفاقد من التعلم نتيجة الرسوب أو التسرب وترك المدرسة في أي صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب، سواء بتكرار بقاء الطالب بأي صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب بأكثر من سنة، أو ترك الطالب للمرحلة التعليمية في أي صف من الصفوف دون نيل الشهادة، أو من لم يجد منهم في سن المدرسة الفرصة للالتحاق بالتعليم"<sup>5</sup>؛ يشير الباحث في هذا النص إلى أن هناك عاملين مهمين في تفاقم ظاهرة الفاقد، وهما الرسوب المدرسي، وهذا ما يجعل المتعلم يهمل قيمة العلم في مفكرته، فلا تكون عنده رغبة في التعلم. أما الأمر الثاني، وهو التسرب المدرسي، فهو ترك مقاعد الدراسة، إما مؤقتًا في الخروج من الأقسام أو غياب الحصص الدراسية، أو دائمًا في التوجه للحياة المهنية.

كما عرّفه هاني محمد يونس موسى بأنه "كل ما تفقده المؤسسة التعليمية ويحول بين تحقيق الأهداف التربوية، سواء تعلق ذلك السبب بتسرب الطلاب أو عزوفهم عن إكمال التعليم في أية مرحلة، أو رسوبهم، أو تخرجهم بمستوى تعليمي لا يتفق مع الأهداف

<sup>4</sup>- حمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، السعودية، ط1، ج4، 2008م، ص: 3811-3816.

<sup>5</sup>- وضحا عامر المرادسي، الجعيدي، الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنات بمحافظة الخدج، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مح35، ع9، سبتمبر. 2019، ص79.

الموضوعية، أو ضعف مستوى كفاءة أي عنصر من عناصر منظومة التعليم"<sup>1</sup>؛<sup>1</sup> توصلنا من خلال هذا القول إلى أن الفاقد التعليمي هو الفرق بين ما كان ينبغي أن يتعلمه الفرد، وبين ما تعلمه فعلياً، وذلك يرجع لعدة أسباب كالترسب والتسرب المدرسي، أو ضعف المخطط والمنهاج التعليمي، مما يمنع تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

ويعرفه محمد زين صالح السعدي بأنه "الفرق بين عدد الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم وعدد الذين ينهون دراستهم المحددة لهم بنجاح، ويتمثل في حساب أعداد المتسربين الذين تركوا المدرسة قبل إتمام سنوات الدراسة كاملة وعدم العودة إليها، وكذلك الراسبين الذين فشلوا في تحقيق الحد الأدنى للمستوى المطلوب منهم في سنة دراسية في ضوء أهداف التعليم، والآثار المادية الناتجة عنه"<sup>2</sup>؛ بمعنى أن المتعلمين الذين يتسربون من المؤسسات التعليمية تتزايد نسبتهم سنوياً وبشكل مستمر لعوامل عديدة فمنها الاجتماعية التي تتعلق بالمشاكل الأسرية والضغطات النفسية، أو الاقتصادية كضعف القدرة الشرائية، والأهم من هذا بيداغوجية في حد ذاتها وما يدخل في هذا الإطار من تكثيف في المنهاج وضعف في طرائق التدريس أو عدم توافق بين تكوين المعلم والطرائق المستحدثة في التدريس، بالإضافة إلى مسببات أخرى نذكرها في موضع لاحق.

وفي السياق ذاته ذكر الباحث موسى خالد الرشيد بأن الفاقد التعليمي هو "زيادة متوسط بقاء الطالب في دراسة المقررات الدراسية والحصول على الدرجة العلمية أو تسربه من الدراسة بسبب عدم قدرته على مواصلتها، وما يترتب على هذا من خسائر في الإنفاق

<sup>1</sup> - هاني محمد يونس موسى، الإهدار التربوي صوره وأشكاله وطرق التغلب عليه، رؤية مستقبلية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع15، يونيو.

<sup>2</sup> - محمد زين صالح السعدي، 2019، واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج33، ع103، مارس.

على التعليم المبذول فيه"<sup>1</sup>؛ والمقصود بذلك أن زيادة متوسط بقاء الطالب في ممارسة الدراسة يرتبط بتحسين البيئة التعليمية وتوفير الدعم اللازم للطالب، أما تسرب الطلاب من الدراسة فيؤدي إلى فقدان الفرص في التعليم، مما يؤثر سلبا على المجتمع بشكل عام.

وبمعنى آخر وح أحمد بن علي الرفاعي الحسين الهاشمي بأن الفاقد التعليمي هو "مجموعة من الجهود الفكرية والمادية التي بُذلت في الحقل التعليمي دون تحقيق الأهداف المحددة بصورة كاملة، وذلك يشمل الناحية الكمية والكيفية"<sup>2</sup>؛ ومن خلال التعريفات السابقة تجدر بنا الإشارة إلى أن العملية التعليمية التعلمية هي أولية الأوليات لدى كل قومية من القوميات، ومن الضروري أن تسعى كل منها لتسخير أقصى الجهود للوصول إلى توفير الجو الملائم والإمكانات الواسعة النطاق، كما أنه من الضروري تسخير الكفاءات والخبرات العميقة في تسطير البرامج التعليمية كما وكيفا، وذلك كله في سبيل جعل العملية التعليمية التعلمية في المستوى المطلوب، وأن أي تقصير يؤدي إلى نتائج سلبية وغير متوقعة، تحول دون تحقيق الأهداف والغايات المرجوة والمُخطط لها، ومن دون شك فإن من أهم النتائج السلبية -ولكنها متوقعة- هي مشكلة الفاقد التعليمي موضوع بحثنا والتي جعلناها منطلقا لتحقيق المبتغى وهو تقديم حل تطبيقي تقني نرجوه إضافة حقيقية في مجال التعليم ودعما لجهود الجهات الوصية ممثلة في وزارة التربية والتعليم الجزائرية.

وفي سياق متصل ينظر الباحث محمد أحمد علي الحاج بأن الفاقد هو "الآثار السلبية الناتجة عن سوء توظيف مدخلات العملية التعليمية الكمية والكيفية التي تؤدي إلى تدني الكفاءة الداخلية والخارجية الكمية والنوعية لتلك المؤسسة في تحقيق أهدافها ومن ثم

<sup>1</sup> - موصي خالد الرشيد (1997) عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ص118

<sup>2</sup> - محمد علي أحمد الحقاشي، الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة العلوم الناتج عن التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، ج3، يوليو، 2022.

انخفاض عوائدها على الفرد والمجتمع"<sup>1</sup>؛ نستنتج من هذا القول أن ظهور هذه الآثار السلبية ناتج عن سوء استغلال المدخلات الكمية والنوعية في عملية التعليم، الأمر الذي يضعف الأهمية الداخلية والخارجية لهذه المدخلات بالنسبة للقدرة التنظيمية على تحقيق أهدافها، فانعكس بدوره على انخفاض العوائد التي تعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات.

كما عرفه وسام حاتم سلمان بأنه: "حجم الأموال التي صُرفت على الطالب المتسرب من المدرسة لأي سبب من الأسباب التي تؤدي إلى التسرب ولم تتم الاستفادة منها في إنهاء مرحلة دراسية معينة"<sup>2</sup>؛ وهذا يعني كمية الخسائر المسخرة للنظام التعليمي المادي والتي لم يتم الاستفادة منها بشكل مطلوب.

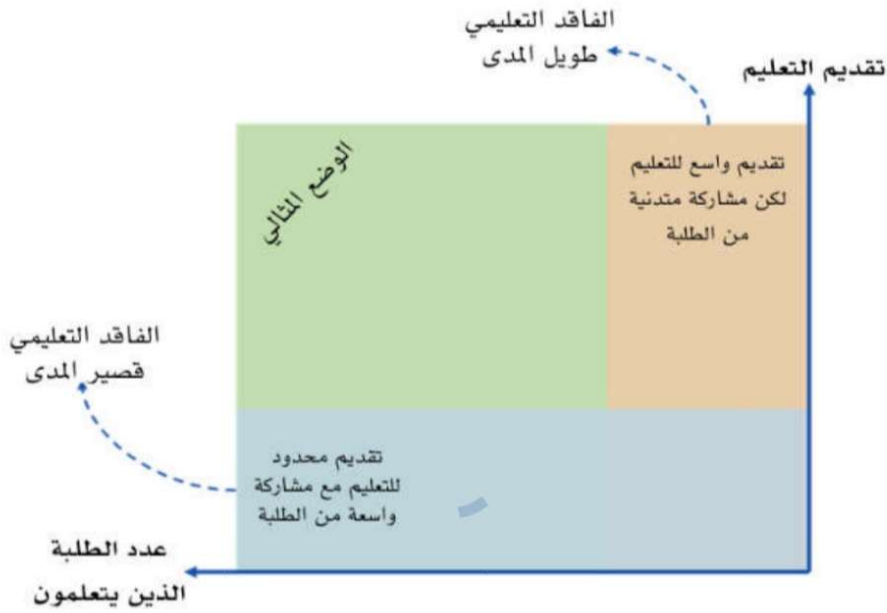
كما تطرح منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Oecd إطارًا نظريًا للتفكير في الفاقد

التعليمي في إطار جائحة كورونا من جانبيين نوعي وكمي:

---

<sup>1</sup> - محمد أحمد علي الحاج، (2012) اقتصاديات المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.

<sup>2</sup> - وسام حاتم سلمان، (2020) دور التنمية المستدامة في مواجهة تحديات ظاهرة تسرب التلاميذ في المدارس الابتدائية، (نظرة اقتصادية)، مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، وزارة التربية العراقية، العراق، 52.



شكل (2) إطار نظري لتقدير الفاقد التعليمي (OECDa, 2020)

ويتضح في الشكل السابق أن الفاقد التعليمي يركز على جانبين، الأول نوعي والثاني كمي، يركز الجانب الأول وهو النوعي على تحديد مقدار ما تعلمه الطلاب خلال فترة إغلاق المدارس، ويرتبط بكفاءة البدائل التعليمية ومقدار ما يتعلمه الطلاب من خلالها، أما الجانب الكمي فيشير إلى عدد الطلاب الذين زاولوا تعلمهم بشكل مباشر خلال فترات إغلاق المدارس وفق بروتوكولات صحية للحد من الفاقد.

ويعرف الفاقد التعليمي في موقع مسرد الإصلاح التعليمي بأنه: "كل فقدان عام أو خاص للمعرفة والمهارات التعليمية أو التراجع في مستوى التحصيل الأكاديمي، ويكون عادة بسبب فترات انقطاع كبيرة نوعاً ما أو توقف في التعليم<sup>1</sup>؛ من خلال هذا القول نرى بأن هذه

<sup>1</sup> Great schools patmerchip 2021 . Learning loss the glossary of education \_  
 https edglossary org learning-loss[::retrored feb 22- 2021 from  
 15\03\2025\2023\17\05\2023] / يوم

الفجوة هي فقدان سواء جزئي أو كلي في مرحلة من المراحل التعليمية التعلمية، إما خاص يعود على المتعلم فقط أو عام يعود على المنظومة بأكملها، ويعود السبب في ذلك إلى انقطاع الدراسة سواء بشكل كلي أو عبر فترات زمنية.

من خلال ما سبق، فلقد تعددت مفاهيم الفاقد التعليمي بحسب تعدد وجهات النظر، غير أن كل الآراء تجتمع على أن الفاقد خسارة؛ إما معرفية أو منهجية أو كمية أو كيفية، تؤثر -وبأي شكل من الأشكال- على جودة العملية التعليمية التعلمية، ليس هذا وحسب، بل إنها خسارة عامة غير خاصة تمس منظومة تربوية بأكملها، وعجز غير محسوب حسابه، فليس بالضرورة أن يمثل الفاقد التعليمي فشلا في التسيير، بل قد يمثل مشكلة قد تعترض مسار التعليم في أي دولة من الدول لأسباب عدة كما ذكرنا سابقا؛ إما اجتماعية أو اقتصادية أو منهجية أو تكوينية وغيرها. ولكنها تؤدي إلى نوع من العجز الذي يحتاج إلى حلول مستعجلة تحول دون تراكم المشكلة وتفاقم العجز فيكون الحل أكثر صعوبة إن لم نقل مستحيلا، مما يستدعي السعي الجاد والمتواصل والعمل على الحل الجذري المدروس، ولقد كان سعينا المتواضع في هذه المنصة التعليمية القائمة على حل تقني وفق مخطط دقيق، إلى وضع لبنة أولى نحو معالجة المشكلة بشكل تدريجي في المستوى المتوسط من السنة الأولى إلى السنة الرابعة، وقد وقع اختيارنا على مادة اللغة العربية لاعتبارات عدة؛ أولها: الأهمية البالغة للتحصيل المعرفي للغة الأصلية ورمز الهوية في الجزائر، ثانيها: الإحاطة بمختلف المعارف التي تنطوي تحت مادة اللغة العربية نحوا وصرفا وبلاغة وبيانا.. وكل ما له علاقة بعلوم العربية، وذلك كله بهدف بناء قاعدة صلبة متينة لدى المتعلم في المدرسة الجزائرية.

3- **مستويات الفاقد التعليمي:** ينقسم الفاقد التعليمي إلى أربعة أنواع وهي :

أ- **الفاقد الكمي:** وهو مقياس كمي للظواهر التعليمية التي يمكن حسابها

بأي عامل مادي أو بشري مثل نسبة الدخل الكمي، وهو أحد مؤشرات تحديد الكفاءة وكذلك الإنتاجية.

**ب- الفاقد الكيفي:** وهو الفاقد الذي يتصل بالتعليم الذي يقدم ومدى تفانيه في تحقيق أهداف التعليم.

**ج- الفاقد البشري:** الاستثمار في الإمكانيات البشرية من أجل تقليل تكاليف الموارد البشرية إلى أدنى حد ممكن وتعظيم رأس المال البشري إلى أقصى حد ممكن.

**د- الفاقد المادي:** وتشمل الموارد الاقتصادية والخسائر التي تلحق بها نظرًا لإضعاف النظام التعليمي، ويتضمن هذا الجانب التمويل وكل ما يتعلق بالجانب المادي، فأى قصور في هذا العنصر هو فاقد اقتصاديًا<sup>1</sup>. الفاقد التعليمي واحد من أهم المحاور التعليمية التي يعاني منها العالم ككل نظرًا للجهود المسخرة في نجاح التعليم، ودرجة الفاقد لا تكون نفسها عند كل الطلاب، بل تختلف باختلاف الزمان والمكان والظروف، فأى مشكلة في التعليم لها علاقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي نظرًا للعلاقة القائمة بينهما، وأي خلل على مستوى أحدهما يؤثر في الآخر بشكل مباشر.

#### 4- التداخل المفاهيمي للفاقد التعليمي:

ينبثق عن الفاقد التعليمي كمصطلح ومفهوم مصطلحات ومفاهيم أخرى تدخل في الدائرة ذاتها، إذ يمكن أن تتقاطع معه أو تكون مسببا له أو نتيجة عنه، مما جعل المفهوم تحيط به بعض الضبابية خاصة في الاستعمال لدى شريحة كبيرة من أفراد المجتمع التربوي

<sup>1</sup> - موزي خالد (1997)، عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ص 127

بحسب تجربتنا الميدانية في ضبط المفهوم لديهم، ولقد انحصر بشكل عام في "كل فقدان عام أو خاص للمعرفة والمهارات أو التراجع في مستوى التحصيل الأكاديمي، ويكون عادة بسبب فترات انقطاع كبيرة نوعاً ما أو توقف في التعليم"<sup>2</sup>؛ والمعنى أن الفاقد هو الضائع الثقافي والمعلوماتي والمهاراتي سواء على مجموعة من المتعلمين أو على متعلم واحد، كما يمكن تسمية الفاقد بالتراجع في مستوى التحصيل الأكاديمي، وذلك من خلال علامات الاختبار أو النتائج النهائية على سبيل المثال، أي الفئات من الخبرات والإبداعات.

ومما تجدر الإشارة إليه أن كما أن الفاقد التعليمي يُفهم لدى شريحة كبيرة من المثقفين على أنه مرادف لكل من: الفئات التعليمي، التيه المدرسي، التسرب المدرسي، الهدر التعليمي، وكلها تصب في مجرى واحد وتستعمل للدلالة أو التعبير عن الفاقد، وهذه مشكلة كبيرة في الفهم، حيث إن معظم هذه المفاهيم هي مسببات للفاقد وليست مرادفاً له، فإذا تحدثنا على التسرب المدرسي مثلاً نكون أمام موضوع آخر مختلف تمام الاختلاف.

ومن جانبها عرفت منظمة اليونسكو الفاقد التعليمي بأنه: "ال فشل في اجتياز امتحانات صف دراسي إلى الصف الذي يليه في مرحلة ما، ويمثل أبرز أسباب التسرب والانقطاع عن الدراسة"<sup>3</sup>؛ وفي هذا القول نجد مصطلح التسرب الذي هو الآخر يعبر عن الفاقد التعليمي بشكل آخر، وهذا ما يدل على وجود عدة مفاهيم متداخلة تخدم بعضها البعض، وبمعنى أن الانقطاع عن الدراسة يكون سبباً لحدوث فاقد تعليمي لا محالة، ونجد مصطلحات أخرى لهذا الفاقد التعليمي نذكر منها: الفاقد التعليمي، تراجع التعلم، تأخر التعلم، تعثر

<sup>2</sup> - المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس 2009، ط 2016م، ص: 37.

<sup>3</sup> - unesco (2021) covid -19 educationel disruption and reponse retrived: <https:// en unesco arg mode// 320920>.

التعلم، ويرى أنه مجرد تعلم غير مكتمل حيث لم يتم أصلاً، ولذلك يجب استدراكه، فهو لم يُكتسب حتى يُفقد"<sup>1</sup>.

وكل هذه المفاهيم متداخلة ومتعلقة بتراجع التعليم والنقص الملموس في كثير من الشعب والمواد، والتي يستلزم استدراكها بشتى الطرق، خاصة في الجزائر ليس في مادة اللغة العربية وحسب؛ ولكن في كل المواد المقررة في المنهاج الدراسي ومنذ المراحل الأولى، ذلك أن الكثير من المعارف لم تُدرس أصلاً أو لم تُشرح حتى تُفقد، وذلك بسبب ظروف معينة.

بناء على ما سبق، لقد استُخدم الفاقد التعليمي كمصطلح "مرتبط بجائحة كورونا أول مرة من قبل منظمة اليونسكو ومكتبها الإقليمي للتربية في المنطقة العربية ببيروت، كان ذلك في أولى ندواته حول الموضوع، والموسومة بـ "الفاقد التعليمي الناتج عن الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا والطريق إلى الأمام المنعقدة يوم 16 مارس 2021م"<sup>2</sup>.

هذا ما يعكس بروز الفاقد التعليمي كظاهرة ثم كمصطلح، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجائحة كورونا، واستُخدم هذا المصطلح في بدايته من قبل منظمة اليونسكو في ندوة مبرمجة حول هذا الموضوع. لكن في أواخر عام 2021 عدلت منظمة اليونسكو عن استعمال مصطلح الفاقد التعليمي مستخدمة "فاقد التعلم"، بدلاً منه، وذلك خلال تقريرها الذي أنجزته بالتعاون مع منظمة اليونيسيف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد بن عبد الله الرغبي، الفاقد التعليمي، مفهومه وتقديره وأثاره واستراتيجياته استدراكه، مجلة العلوم التربوية، الرياض، 2021م 1449م مج33، ع3، عدد03 (عدد خاص بالتعليم وقت الطوارئ) والأزمات، ص: 544.

<sup>2</sup> - المركز الإقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة RCEP في إطار الاتفاقية الموقعة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) 1

<sup>3</sup> - الموقع الإلكتروني لمنظمة اليونسكو (<https://www.unicef.org>) والموقع الإلكتروني لمنظمة اليونسيف (<https://www.unicef.org/>)

وفي هذا إشارة واضحة إلى تعدد المفاهيم والألفاظ، وتختلف باختلاف الرؤى ووجهات النظر، فالفاقد التعليمي أخذ في التوسع من حيث الناحية التعريفية، ولم يقتصر على مصطلح واحد، بل شمل عدة مصطلحات مثل الهدر والتأخر التربوي، وكل ما يعيق تحقيق الأهداف التي يتوخاها المنهاج الدراسي.

إن خطورة الفاقد قد مست كل الأطوار التعليمية، ونخص بالذكر في هذا المقام التعليم في الجزائر وما مر به من تحولات وإصلاحات تخللتها الكثير من العقبات. ولذلك كان لزاما علينا أن نوضح للمتعم مهية الفاقد ومصطلحا ومفهوما مشكلة وحلا، وذلك بالمقاربة العميقة لكافة المصطلحات والمفاهيم التي تتقاطع معه.

ومن جانب آخر فأهمية اللغة العربية في التعليم والحفاظ على الهوية، ما يجعل مسألة الحفاظ على صفاتها والتعمق في علومها من أولويات أي بحث من البحوث الأكاديمية بهدف المساهمة الفعالة والمتوازنة في الرقي باللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وإحدى المركبات الوطنية وأساسها الرئيس، وهي لغة التدريس في كافة المواد التعليمية<sup>1</sup>؛ وما دامت اللغة العربية ركيزة أولية في التعليم الجزائري، ولغة الحوار والتخاطب والتدريس والتواصل، وهوية وطنية ذات أصول راسخة، فعلى أن ندرج الدروس على المنهاج بالطريقة الصحيحة واللازمة وفي الوقت المناسب، ذلك أن "التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره وتكوين شخصيته والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية<sup>2</sup>؛ وهذا دليل على مدى فاعلية اللغة

mens/ar)

<sup>1</sup> - الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، مارس، 2009م، 2016، ص: 45.

<sup>2</sup> - دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017-2018، ص: 17.

العربية وتأثيرها في ذات المتعلم، وضبط شخصيته وسلوكياته وتطوير مهاراته من خلال التواصل بها مشافهة أو كتابة دون أي عقبة أو صعوبة، وبهذا ننتج متعلماً يُعتمد عليه في المستقبل.

#### 4- تداخل مصطلحات الفاقد التعليمي:

يعرف الفاقد التعليمي بالعديد من المصطلحات التي تعبر عنه، وكلها تدل على معنى واحد.

#### - الهدر التعليمي أو التربوي **educational waste** :

وردت لمصطلح الهدر التعليمي جملة من التعريفات على النحو التالي:

- يعرفه أبو كليله بأنه: "الخسارة التي تنتج عن رسوب وتسرب وإعادة الطلبة في النظام التعليمي"<sup>1</sup>؛ وهو الفشل الناتج عن ظاهرتي الرسوب والتسرب مما يؤدي إلى مجموعة من الخسائر العامة للنظام التعليمي.

- ويعرفه قدوري بأنه: "تلك الظاهرة التي تتجسد في ضياع أو خسارة المال والجهد والوقت المسخرين في سبيل السير وتطوير مسار العملية التربوية، وتنشأ هذه الظاهرة لعدة عوامل منها التسرب والرسوب وارتفاع تكلفة التلميذ وتدني مستوى التحصيل"<sup>2</sup>؛ ويقصد به ذلك فقدان أو الخسارة الذي يعبر عن الظاهرة وأسباب فشلها نظراً للعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على أداء المتعلم.

يقصد بالهدر التربوي تلك الجهود الفكرية والمادية المبذولة في الحقل التعليمي دون تحقيق الأهداف الموضوعية لها من الناحية الكمية والكيفية، فهو يعبر عن الخسارة

<sup>1</sup> - هنادي دروي وأحلام بحة، أسباب الهدر التربوي من وجهة نظر أستاذ التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص39.

<sup>2</sup> - الحاج قدوري، (2003) الإهدار الدراسي التربوي لدى طلاب كلية العلوم والهندسة، جامعة الجزائر، ورقة نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، ص161

الناجمة في عملية التعليم من خلال إعداد الطلبة الذين رسبوا أو تسربوا وما ترتب عن هذا من خسارة في جميع النواحي<sup>1</sup>.

## - التسرب المدرسي School dropout :

ورد عن منظمة اليونسكو للتسرب: "التسرب عبارة عن العدد الهائل من التلاميذ لا يتمكنون من اكتساب مجمل المهارات التي تلقن لهم خلال مرحلة التعليم الابتدائي لسبب أو لآخر، وظاهرة التسرب المدرسي تتعلق بتلاميذ لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لهم، إما لأنهم ينقطعون عنها نهائياً، أو لأنهم يعيدون قسماً أو عدة أقسام<sup>2</sup>" فالتسرب ظاهرة سلبية تتعلق بالتلاميذ لسببين: إما الانقطاع عن الدراسة أو إعادة الصفوف نظراً لعدة ظروف معينة، فبذلك لن يتمكنوا من اكتساب جميع المهارات والمعارف. يعرف التسرب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية بأنه: "التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب اجتماعية واقتصادية كما يشمل التلاميذ الذين يرفضهم النظام التربوي قبل اجتيازهم مرحلة من مراحل التعليم، أي أن التسرب يشمل حالتين: حالة التخلي التلقائي عن الدراسة، وحالة الفصل النهائي أو الإقصاء أو الطرد<sup>3</sup>" ويقصد به أن التسرب ناتج عن عوامل اقتصادية واجتماعية، ويشمل الطلاب الذين تم فصلهم عن الدراسة لسبب ما أو التوقف الإرادي نظراً لظروف ما. ويعرف محمد سيف الدين فهمي التسرب المدرسي بأنه: "الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة، وهو لا يضم حالات الهروب من المدرسة أياماً أو أسابيع أو

<sup>1</sup>- عبد الله الرشدان، (2005) في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2.

<sup>2</sup>- مديرية التقويم والتوجيه، التسرب المدرسي في التعليم الأساسي والثانوي، المطبعة الجزائرية، 2000، ص4.

<sup>3</sup>- أحمد محمد الطيب، الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008، ص75.

الانتقال من تعليم لآخر"<sup>1</sup>؛ فهو يقصد بذلك الانقطاع التام والمبكر عن الدراسة نظراً لفقدان الرغبة في مواصلة التعليم لعدة أسباب تمنع ذلك وتحول بين مواصلة الدراسة والانقطاع التام.

### ج- التيه المدرسي educational maze :

التيه المدرسي يقصد به حالة من الضياع والارتباك التي يشعر بها بعض الطلاب خلال مسيرتهم الدراسية، إما نظراً لصعوبة التأقلم مع بيئة المدرسة، أو الشعور بالضغط الدراسي أو الاجتماعي، وهذا ما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي وأحياناً إلى التسرب المدرسي. من أسبابه: المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، غياب الأهداف والتوجيه، ضعف الدعم الأسري أو المدرسي، ضعف مهارات التعلم، صعوبة المنهاج.

### د- الفئات التعليمي أو التربوي educational missed :

ويُقصد بالفئات التعليمي الإشارة إلى الفجوة في التعلم أو ذلك الفراغ والشعور الذي يصيب التلميذ أثناء فترة الدراسة، ويعود السبب في ذلك إلى انقطاع الدراسة أو الظروف الصحية والاجتماعية أو حتى الأزمات الاقتصادية كالحروب أو الجائحة.. وينتج عن نقص الفهم والاستيعاب تراجع المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة، وفقدان الحافز والثقة بالنفس.

تتداخل مصطلحات الفاقد التعليمي فيما بينها وجميعها تدل على معنى واحد وهو مفهوم الفاقد، يتم استخدام هذه المفاهيم المتشابهة أو المتداخلة، مما يؤدي إلى الغموض في فهم الظاهرة وكيفية معالجتها"<sup>2</sup>، وهنا لا بد من العودة إلى الظروف والعوامل التي أدت

<sup>1</sup> - محمد سيف الدين فهمي، اقتصاديات التسرب، بحث مقدم إلى حلقة تسرب التلاميذ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة، 1971، ص 2.

1 - (16-03-2025) 294568 (https: chatgbt.com//c/67d6d898-8238-9f9eDa 15:00h)

لظهور الفاقد بسبب نقص الفهم وفقدان الحافز والثقة بالنفس، مما أدى إلى غموض فهم الظاهرة نظراً لمصطلحاتها ومفاهيمها المتشابهة والمتداخلة.

## 5- الأسباب الجوهرية للفاقد التعليمي:

ومن جانب آخر هناك العديد من الأسباب والعوامل التي قد تنتج عنها ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي في أي منظومة تربوية في العالم، ومن هذا المنطلق يمكن حصر الفاقد التعليمي في المسببات التالية: الجوائح التي تتسبب في الانقاع الاضطراري عن المؤسسات التعليمية مثل جائحة كورونا، بالإضافة إلى المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية، وقد تكون متداخلة ومتقاربة في كثير من الأحيان.

### - جائحة كورونا:

تعد جائحة كورونا أحد أهم مسببات الفاقد التعليمي في الجزائر خاصة، وفي الوطن العربي والعالم كافة، ولقد عرقل covid-19 أهداف المنهاج الدراسي وترك فجوة فراغ في المتوسطة الجزائرية، وهذا الهدر التعليمي جعلنا نضع أيدينا على الأسباب غيراً على أبنائنا المتعلمين وحباً للغة العربية، بقيت إيجاد سبل النجاة من شبح الهدر التعليمي... حتى لا تزداد المشكلات تفاقمًا وحدةً في المستقبل، فما الذي يمكننا قوله عن الفاقد التعليمي في اللغة العربية في ظل الجائحة، ونحن نعرف أنها لغة وطنية، والتحكم فيها من قيم الهوية الوطنية، وهي مفتاح العملية التعليمية التعلمية ووسيلتها الأولى، وإحدى غاياتها الأسمى كما حددتها المرجعية العامة للمناهج الجزائرية<sup>1</sup>؛ وهذا القول يشدني مباشرة إلى المتعلم الجزائري الذي أصبح لا يفرق بين الفاعل والمفعول به، ويعجز عن تركيب جملة مفيدة، ومن له غيرة وأصالة على اللغة العربية وعلى الهوية والتاريخ والمبادئ، فإنه يطالب بضرورة التحكم في هذه

<sup>1</sup> - المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس 2009م، 37 بتصرف.

اللغة والسيطرة على توزيعها وزرعها في المؤسسات التربوية حتى تنمو في عقل كل متعلم، وتظل اللغة العربية شغله وفكره ولسانه، لأنها مفتاح العلم والتعلم، والوسيلة الهامة لبناء هذا الوطن، وهي إحدى غايات النهوض والتطور.

وكما لا يخفى على الجميع فجائحة كورونا أبعدت المتعلمين عن مقاعد الدراسة، كما أنقصت الحجم الساعي الأسبوعي، وقُلّصت مدة الحصّة، فراح المعلم يستغني عن كثير من الدروس التي أصبحت هدراً وفائتاً علمياً اليوم، وانعكست سلباً وصارت حصراً صعباً.

### ب- العوامل التربوية:

من الأسباب المؤدية إلى الفاقد التعليمي عدم كفاءة البيئة التربوية، كما تتمثل في الإدارة المدرسية والمعلمين وطرق التدريس ونظام الاختبارات والإرشاد الطلابي، وإذا نظرنا إلى هذه العوامل ومدى تأثيرها على الفاقد التعليمي، نجد أنها تمثل أساس البناء للنظام التربوي، وكلما كانت هذه العوامل قوية ومتوازنة يمكن أن نحصل على نسب أقل من الفاقد التعليمي. ولتبسيط هذا نضرب مثلاً لإيضاح كعرض الرسوم الدراسية وبعض الخدمات الأخرى التي تكون على عاتق الآباء، في حين أعلنت سابقاً أن هذه الخدمات مجانية، إضافة إلى الرشوة والمحسوبية، كل هذه الأسباب تؤدي إلى تزايد ظاهرة الفاقد التعليمي<sup>1</sup>.

### ت- التسرب المدرسي:

وهذا يكون في حالة ترك المتعلم لمقاعد الدراسة بغض النظر عن السبب، ويندرج الطلاب المتسربون في هذه الفئة ضمن مجموعتين: المتسربون غير المستقرين والمتسربون

<sup>1</sup> - جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر، ج2، 2021، ص 417.

المستقرون<sup>1</sup>؛ في سياق المعنى، فالمتسربون غير المستقرين نقصد بهم عادة الطلاب الأكبر سناً، وتُستبعد في كثير من الأحيان عودتهم للدراسة. أما المتسربون المستقرون فهم صغار السن المستقرون في كسب العيش أو في أعمالهم، وقد يعيلون أسرهم فيعملون في مهن مختلفة أو تجارة أو صناعة.

وما دام هناك تسرب دراسي دائم، فهناك نقيضه على الضفة والناحية الأخرى وهو التسرب الدراسي المؤقت، ونعني به أو نشير من خلاله إلى طلاب تركوا المدرسة، ولكن هناك احتمالية رجوعهم إليها في قادم الأيام.

#### - الأسباب الاقتصادية:

ويمكن أن تكون الأسباب الاقتصادية للفاقد التعليمي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفقر والظروف الصعبة كالأرياف مثلاً، فكثير من الأسر تستعين بأبنائها وأولادها في سن الدراسة، فيستغني الصغار عن التعليم طلباً للعيش والبحث عن المؤونة والرزق، فإنخفاض المداخيل المالية وتدني الأوضاع المعيشية العائلية أسباب مؤدية إلى تسرب الأطفال من المدارس وتدهور العملية التربوية.

#### - أسباب شخصية:

وتندرج في الذات الإنسانية، وترتبط هذه الأسباب بعقلية ونمط تفكير التلميذ، وهذه العوامل ترجع إلى حد كبير إلى الوجدان واتجاهات التلميذ وسلوكاته، وقد لا يتحكم في ميولاته ولا يفرق ولا يميز بين الصواب والخطأ، فمثلاً قد يقلد زميلاً له ترك مقاعد الدراسة والتحق بالعمل، فيبادر بتقليد صاحبه.

---

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص: 316.

#### د-أسباب اجتماعية:

والأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى الفاقد التعليمي موجودة في واقعنا وعالمنا، وأهمها:

- تفشي ظاهرة الجهل والامية في الأسر والمجتمعات.
- النظرة السوداوية إلى البنات وعدم تقدير أهمية تعليمهم.
- الرؤية الضيقة من بعض الأسر إلى عدم جدوى التعليم.
- الرغبة في الربح السريع والركض وراء المهن اليدوية والفنية.

ومسببات الفاقد كثيرة يصعب حصرها وعدّها، لذلك اختصرنا على الأهم منها، من خلال معارفنا ومباحثنا توصلنا إلى الأسباب المذكورة، والتي كانت مجزأة إلى أسباب اقتصادية وشخصية واجتماعية.

#### 6- طرق معالجة الفاقد والحلول المقترحة:

إن ظاهرة الفاقد التعليمي هي ظاهرة خطيرة تواجه العالم في ظل الرقمنة والتطور التكنولوجي، والتي أدت إلى إغلاق المدارس وفتح منصات تعليمية أو قنوات تلفزيونية، خاصة في ظل جائحة كورونا، لأن الفاقد في تلك الفترة كان مرتفعاً، خاصة مع الأزمة الاقتصادية. لذلك، اقترحت بعض الدول حلولاً ووضعت جهوداً وإسهامات في الحد من هذه الظاهرة، من بينها:

#### أ- على الصعيد العالمي:

- في الصين، باعتبارها أولى الدول المتضررة من الفيروس، تم إغلاق جميع المؤسسات التعليمية وفتح منصات التعليم الإلكتروني لضمان استمرارية التعليم، وهي طريقة ناجعة إلى أبعد الحدود. لذلك، كان لابد من مزاولة التعليم عن بعد لأكثر من 200 مليون

طالب<sup>1</sup>.

- وفي كوريا، فقد فتحت الجامعات أبوابها، ولكنها تحث على ضرورة عدم إلقاء المحاضرة حضورياً، بل على وسائل التواصل الاجتماعي.
- وفي الولايات المتحدة الأمريكية، أعلنت الحكومة تعليق الدراسة بشكل كلي وأعطت الأهمية للعزلة والتباعد الاجتماعي، فأغلقت أكثر من 104,000 مدرسة عامة، مما أثر سلباً على 48 مليون طالب<sup>2</sup>، فمن خلال فتح منصات تعليمية وبرامج تلفزيونية، تمكن العالم من التقليل من نسبة الفاقد.
- وفي أستراليا، تم تشجيع التعليم عن بعد عبر منصات الإنترنت عن طريق أنظمة سياسية تسهل على المتعلمين والطلاب الوصول إليها مثل:

(Teams /Microsoft / Drive / Google)

- أما فرنسا، فقد دعت الوزارة إلى التوجه إلى التعليم عن بعد، فأغلقت المدارس والجامعات، وقد تم توفير مواد تعليمية سمعية وبصرية ومكتوبة من خلال منصة تتعلق بالبرامج المدرسية تسمى "أمة التعلم".

- وفي إيطاليا، قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء صفحات متخصصة على الإنترنت وبرامج تعليمية بالفيديو ومواقع لعقد اجتماعات افتراضية، وتقديم منصات للتعلم الإلكتروني .

وفي اليابان، يقدم المعهد الوطني لمعلمي المدارس وتطوير الموظفين العديد من البرامج

للمعلمين على الرابط: <https://www.mist.go.jp.en><sup>3</sup>

<sup>1</sup> - غيداء رداوي، (2020)، التعليم عن بعد ماله ما عليه، مجلة المعلوماتية، ع 152، أبريل.

<sup>2</sup> - محمد سيف الدين فهمي، اقتصاديات التسرب، المرجع السابق، ص: 4.

<sup>3</sup> - شرين عيد مرسي مشرق، (2021) سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي في إطار جائحة كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج2، عدد أكتوبر، ص425.

## ب-على الصعيد العربي:

- في الإمارات العربية المتحدة، أطلقت الحكومة منصات تعليم عبر الإنترنت، وطورت المنصة الخاصة بإدارة التدريب والتنمية المهنية، إضافة إلى خمس مبادرات أخرى عبر شبكة الإنترنت تهم بالخصوص الطلاب وأولياء الأمور، وهي بوابة إلكترونية: [eduportal.uz](http://eduportal.uz)

- أما الجزائر، فقد رجعت إلى التعليم عن بعد عبر منصات تعليمية وقنوات فضائية تعليمية، مع غلق جميع المدارس ووضع بروتوكولات صحية كالتباعد الجسدي والاجتماعي والعزلة<sup>4</sup>.

يُعتبر هذا الحل الأمثل في ظل الحظر الذي واجهه العالم جراء فيروس كورونا، حيث كان لابد من وضع بروتوكولات صحية ووقائية من بينها وضع منصات تعليمية وغلق جميع المدارس وعدم الاستسلام للفاقد.

- أما قطر، فقد أعلنت استخدامها لمنصة Microsoft Teams، كما عرضت وزارة التعليم القطرية على اليوتيوب مجموعة من الدروس وطبقت نظام التعليم عن بعد. وفي المملكة العربية السعودية، تم توفير قنوات تلفزيونية مثل قنوات "عين"، إضافة إلى منصات تعليم عن بعد.

لقد أصاب الفاقد العديد من التلاميذ، مما أدى إلى تدني المستوى التعليمي، خاصة في الجزائر. لذلك نقترح حلولاً للحد من هذه الظاهرة والتقليل منها<sup>5</sup>:

<sup>4</sup>- وسيلة بوشبي، (2020) استراتيجيات إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من تفشي فيروس كوفيد 19، تحي الرقمنة ورهانات التعليم عن بعد، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، مخبر الكين الاقتصادي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، الجزائر، مج2، ع3، سبتمبر، ص96.

<sup>5</sup>- بندر بن عبد الله المطلق، (1441)، وزارة التعليم وإدارة الأزمة، صحيفة الرياض، السعودية، ص100.

- 1- **توظيف التكنولوجيا:** من خلال تعزيز استخدام الوسائل التكنولوجية مثل المنصات التعليمية عبر الإنترنت، والتطبيقات التعليمية، والدروس عبر القنوات التلفزيونية، إضافة إلى المحتويات التعليمية الأخرى، مما يسهل على الطلاب تيسير عملية التعلم وفهمها بشكل واضح.
- 2- **التقييم التشخيصي:** عن طريق إجراء اختبارات تشخيصية لتحديد مستوى التلاميذ ومدى نسبة الفاقد في اكتساب المعرفة والمهارات، ومن ثم تصميم برامج موجهة لمعالجة هذه الثغرات.
- 3- **تكوين الأساتذة:** تنظيم دورات تدريبية للأساتذة لتزويدهم بالمهارات والأدوات اللازمة لتقديم دروس مخصصة ومعالجة الفاقد التعليمي، تتركز على أساليب التدريس الحديثة.
- 4- **إعادة النظر في المناهج الدراسية:** تبسيط المناهج وتنقيحها بحيث تتلاءم مع قدرات التلاميذ، وتكون مركزة أكثر على المهارات والمعالم الأساسية.
- 5- **الدروس الاستدراكية أو التعويضية:** تنظيم حصص إضافية لتعويض التلاميذ عن المواد التي لم يستوعبوها بشكل جيد أو التي يعانون منها، حيث يمكن أن تكون هذه الحصص خارج أوقات الدراسة أو خلال العطل المدرسية.
- 6- **تعزيز مشاركة المجتمع:** تشجيع أولياء الأمور والمجتمع المحلي على المشاركة في العملية التعليمية من خلال المتابعة المنزلية، والمساهمة في تنظيم أنشطة تعليمية خارج المدرسة، والمشاركة في الجمعيات والنوادي الثقافية والعلمية.

7- **التعليم التفاعلي**: إطلاق برامج تحفيزية واستخدام أساليب التدريس التفاعلية

التي تشجع على المشاركة الفعالة للطلاب مثل المناقشات الجماعية، العمل الجماعي، والمشاريع التي تشرك الطلاب في حل مشكلات واقعية.

8- **تقليل الفجوة التعليمية**: التركيز على دعم المناطق النائية والمحرومة من حيث

الموارد التعليمية لضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، إضافة إلى تحسين البنية التحتية للمدارس<sup>1</sup>.

بتنفيذ هذه الاستراتيجيات بشكل متكامل، يمكن للأنظمة التعليمية في الجزائر تحسين التعليم وتقليل نسبة الفاقد وتحقيق تعليم نوعي يساهم في بناء جيل مثقف وقادر على مواجهة تحديات المستقبل.

# الفصل الأول

## استطلاع رأي وتوصيات

1- تقديم

2- عرض لاستطلاع الرأي:

أ- الصفة

ب- الخبرة المهنية

ت- المؤهل العلمي

ث- الجنس

3- الأسئلة الموجهة والإحصاءات

4- النتائج المتوصل إليها

أ- على مستوى مفهوم الفاقد التعليمي

ب- من حيث المستوى الأكثر تضرراً

ت- نسبة الفاقد في مادة اللغة العربية

ث- من حيث المسببات

ج- من حيث الفروقات بين مستويات الفاقد لدى

المتعلمين

ح- من حيث نسبة الاستجابة للنظام التعويضي

5- توصيات

## 1- تقديم:

مما تجدر الإشارة إليه أن المقاربات المفاهيمية في الفصل السابق كانت قد أزاحت الكثير من جوانب اللبس التي كانت تحيط بالمفهوم الفاقد التعليمي، ومسبباته وآثاره السلبية الكبيرة في التكوين الأكاديمي للمتعلم، مما فتح لنا الآفاق نحو ضرورة البحث في الحلول الممكنة، لكي لا يبقى بحثنا مجرد نظريات لا تحقق أي فائدة في معالجة المشكلة، وبناء على ذلك فكرنا في أول خطوة ننطلق منها، لنبنى عليها تصورنا في إيجاد الحلول، فلم يكن أمامنا إلا الاتجاه للميدان، أين يمكن أن نضع أيدينا على معطيات توضح لنا أصل المشكلة بمعطيات حقيقية نستمددها من أهل الخبرة والاختصاص، فما كان منا إلا أن تواصلنا بمجهودنا الخاص مع مختلف عناصر الأسرة التربوية وأولياء من معلمين ومدراء لمؤسسات تربوية على اختلاف تخصصاتهم وسنوات الخبرة لديهم، كما كان لبعض أولياء الأمور دور هام في إبداء الرأي خاصة من خلال تجاربهم مع أبنائهم وعلاقاتهم المباشرة بهم ومشاركتهم معاناتهم في ضعف التحصيل الدراسي نتيجة الفاقد التعليمي لديهم في مختلف المعارف والسنوات.

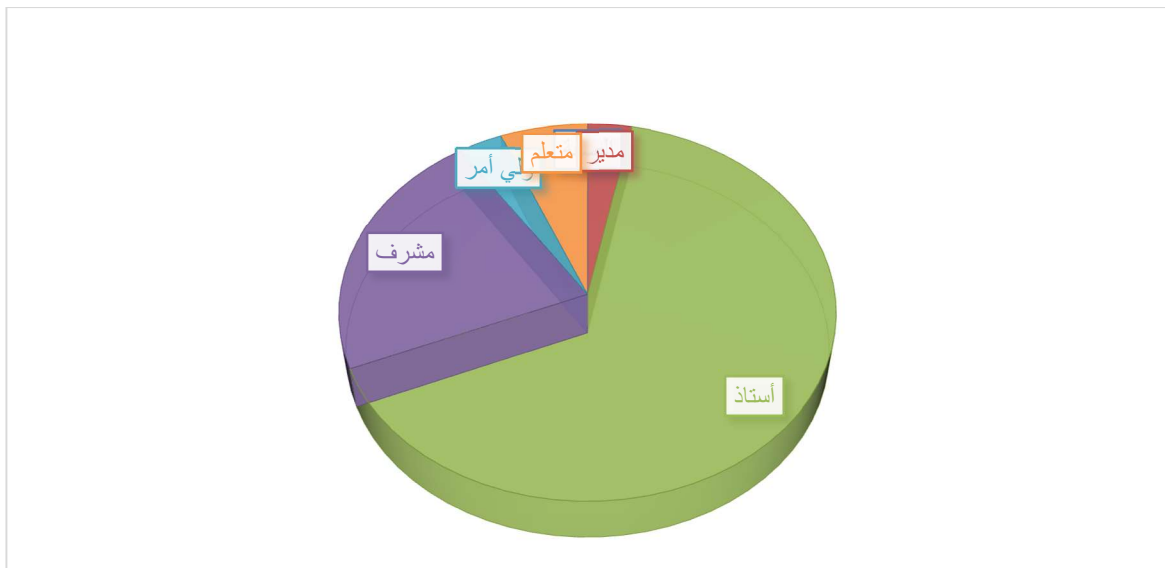
وبنا عليه تحصلنا فيما يلي على إحصاءات ميدانية منبثقة من قاعات الدرس، ونتائج ملموسة توضح بشكل جلي حجم المشكلة وكيف أثرت على التحصيل الدراسي، ومن جانب آخر حاولنا استغلال النتائج المتوصل إليها في التصور الأولي لبناء منصة نبراس لفاقد التعليمي.

## 2- عرض لاستطلاع الرأي:

تضمن استطلاع الرأي جملة من المعطيات أولها المعلومات الشخصية لكل المشاركين فيه، وسنوات الخبرة المهنية والمؤهل العلمي أو الشهادة المتحصل عليها، نظرا لأهمية هذه المعطيات في تصنيف الإجابات ومواضع الاتفاق والاختلاف.

### أ- الصفة:

الصفة	النسبة المئوية	النسبة المئوية
مدير	1	3.12%
أستاذ	21	65.62%
مشرف	7	21.875%
ولي أمر	1	3.12%
متعلم	2	6.25%



من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة استطلاع الرأي عند الأساتذة مرتفعة مقارنة بباقي الصفات، لأن الأستاذ بطبيعته يرى ويقدر حجم الفاقد التعليمي من زاوية أوضح أكثر من غيره.

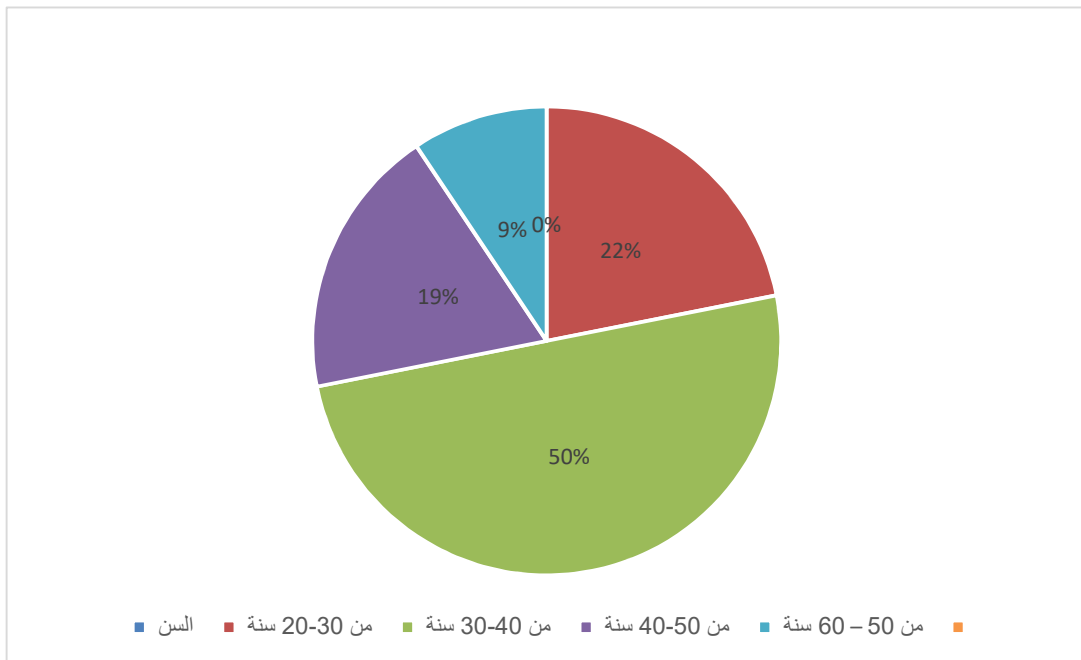
#### ب-الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
62.5%	20	من 0-10 سنوات
31.25%	10	من 10-20 سنة
6,25%	02	من 20-30



من خلال التمعن في الجدول نلاحظ أن نسبة الخبرة المهنية مرتفعة بشكل واضح لدى الأشخاص الذين تكون خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات، وبنسبة أقل لدى الأشخاص الذين كانت خبرتهم أقل من 20 سنة، وبنسبة قليلة جدا كانت ملحوظة لدى الأشخاص الذين كانت خبرتهم أكثر من 20 سنة.

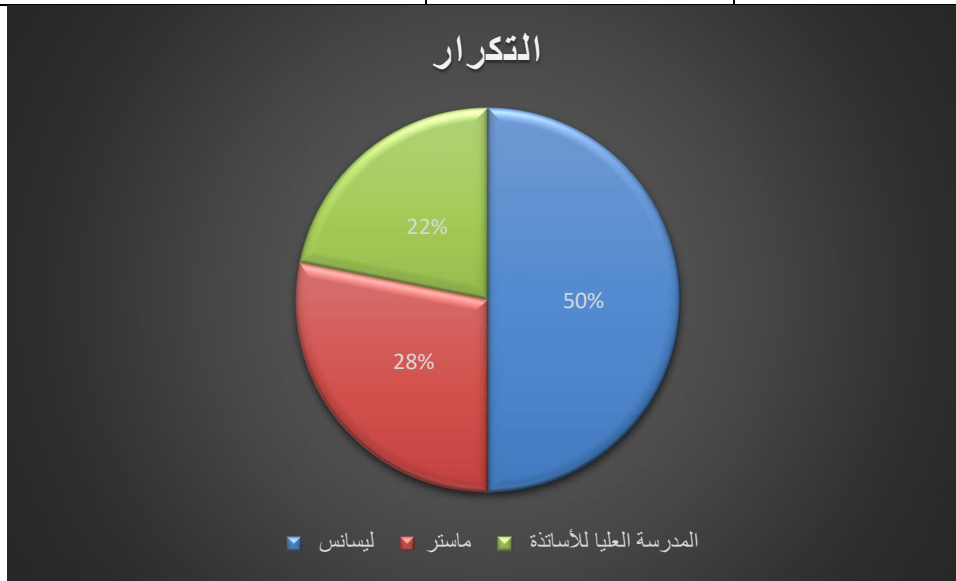
السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20-30 سنة	7	21.87%
من 30-40 سنة	16	50%
من 40-50 سنة	6	18.75%
من 50 - 60 سنة	3	9.37%



من خلال الدائرة النسبية يتضح لنا أن نسبة المجيبين على الاستطلاع كانت مرتفعة بشكل كبير لدى الأشخاص الذين يبلغون من 30 إلى 40 سنة لأنها تسمى بمرحلة الحصول الثقافي والفكري الناتج عن خبرات سابقة.

### ت- المؤهل العلمي:

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	16	50%
ماستر	9	28.12%
المدرسة العليا للأساتذة	7	21.87 %



يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المتحصلين على شهادة ليسانس قد بلغت 50%، وهذا راجع إلى حاجة قطاع التربية والتعليم إلى معلمين متحصلين على هذه الشهادة مقارنة ببقية الشهادات.

### ث - الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	6	18.75%
أنثى	26	81.21%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث في قطاع التربية والتعليم مرتفعة وقد بلغت 81.21% مقارنة بنسبة الذكور وهي 18.78%، وهذا راجع إلى ارتفاع نسبة إقبال الإناث بكثرة على التعليم لما يوفره لها من امتيازات وانصراف الذكور عنها.

### 3- الأسئلة الموجهة والإحصاءات:

وبناء على المعطيات السابقة سطرنا جملة من الأسئلة وجهناها إلى عناصر الأسرة التربوية، وهي كما يلي:

#### س1: من وجهة نظرك ما هو الفاقد التعليمي؟

التعليق: من خلال دراسة ميدانية عميقة تمثلت في استطلاع رأي تبين أن الفاقد التعليمي هو مختلف المعارف والمهارات الضائعة التي فقدها المتعلم خلال فترة من الفترات لأسباب معينة.

#### س2: ما هو الطور الذي يبلغ فيه الفاقد ذروته؟

الطور	التكرار	النسبة المئوية
الإبتدائي	4	12.5%
المتوسط	24	75%
الثانوي	4	12.5%

يوضح لنا هذا الجدول بروز الفاقد التعليمي في الطور المتوسط بنسبة كبيرة على حساب الإبتدائي والثانوي، لأن في هذه المرحلة يكون المتعلم في مستوى جديد مختلف تماما عن باقي الأطوار. في الطور الإبتدائي نجد القسم الواحد يسيره معلم واحد في أغلب المواد، أما

في المتوسط فالمواد تقسم على المعلمين حسب تخصصاتهم، لذلك يبلغ الفاقد ذروته في هذا الطور.

س3: ما هي المواد التي يتضرر فيها المتعلم بسبب الفاقد؟

المواد	التكرار	النسبة المئوية
المواد العلمية	13	40.62%
المواد الأدبية	16	50%
اللغات الأجنبية	3	9.37%

من خلال أرقام الجدول يتبين لنا أن المتعلم يتضرر بسبب الفاقد بشكل أكبر في المواد الأدبية إلى جانب المواد العلمية بنسبة أقل، بينما يكون الفاقد بنسبة قليلة جدا في اللغات الأجنبية مقارنة بباقي المواد.

س4: لماذا هيمن الفاقد التعليمي على مادة اللغة العربية بنسبة بارزة؟

حسب آراء المعلمين بعد الاستطلاع توصلنا إلى أن الفاقد هيمن على مادة اللغة العربية بنسبة بارزة، والسبب هو كثافة المنهاج الدراسي وتعدد وصعوبة دروس هذه المادة في الوقت نفسه، وطبيعة البرنامج لا تتناسب مع سن المتعلمين.

س5: ما هي أسباب الفاقد؟

من خلال استطلاع الرأي توصلنا إلى أحد أهم أسباب الفاقد وكانت مختصرة كالتالي:

- من جانب العوامل التنظيمية: البرنامج غير المناسب مع كثافة الدروس.
  - من جانب العوامل الاجتماعية: التغيرات الاجتماعية والفروق المادية التي أثرت على نمطية فكر المجتمع.
  - من جانب العوامل التربوية: ضعف التأهيل الأكاديمي للمعلمين وعدم كفاءة طرق التدريس المستخدمة.
  - من جانب العوامل الاقتصادية: عدم كفاية وتمام التمويل اللازم لتحقيق جودة ونوعية التعليم.
- ومن خلال هذا نستنتج أن للفاقد أسبابا تختلف من حيث طبيعتها إلى أسباب اجتماعية وتنظيمية وأسباب تربوية واقتصادية تؤثر سلبا على التعليم.

#### س6: إلى أي مدى يعيق الفاقد التعليمي سير العملية التعليمية؟

بعد استطلاع رأي تحصلنا على جواب عام من أصحاب الخبرة والميدان أن الفاقد التعليمي يعيق سير العملية التعليمية، حيث يؤدي إلى تراجع مستوى ومكانة التعليم ويضعف نتائج التحصيل المعرفي، وبالتالي يؤثر على الجيل الحالي والجيل القادم، ويؤثر على الحاضر والمستقبل أيضا.

#### س7: اذكر بعض العوامل المؤدية لبروز الفاقد التعليمي؟

كانت إجابة أصحاب الخبرة من خلال استطلاع الرأي في ماهية العوامل المؤدية لبروز الفاقد التعليمي هي المشاكل الأسرية، والزواج المبكر، والرغبة في التوظيف من أجل المال فقط.

س8: ما هي الفروقات في الاستجابة لدى المتعلمين للنظام التعويضي المكثف للفاقد؟

بعد استفسارنا وتجاوزنا مع بعض المعلمين أهل الخبرة والاختصاص عن الفرق المركزي في الاستجابة لدى المتعلمين، تبين أن الاستجابة مرهونة بالمتعلم وقدراته، هناك من يتحسن وينمو بتحصيله العلمي، وهناك من يحتاج دائما إلى دعم إضافي مستمر.

س9: نسبة الاستجابة للنظام التعويضي:

النسبة المئوية	التكرار	نسبة الاستجابة
18.75%	6	ممتازة
21.87%	7	جيدة
43.75	14	متوسطة
15.62	5	ضعيفة

نسبة الاستجابة للنظام التعويضي من خلال الجدول كمؤشر كانت متوسطة بنسبة مئوية كبيرة.

س10: ما هي طرق قياس الفاقد التعليمي؟

تشابهت إجابات أصحاب الميدان وتقاربت، حيث أشار بعض المعلمين إلى أن الفروض والاختبارات والمقابلات الشفوية والكتابية هي الطرق الفعلية لقياس الفاقد التعليمي.

س11: ما هي الفئة التي تتأثر سلبا من الفاقد بشكل كبير؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى متوسط	14	43.75%
سنة ثانية متوسط	4	12.5%
سنة ثالثة متوسط	8	15%
سنة رابعة متوسط	6	18.85%

أشار استطلاع الرأي ومن خلال الجدول أن السنة الأولى متوسط هي الفئة التي تتأثر سلبا بشكل أكبر من الفاقد التعليمي مقارنة بباقي الفئات.

### س12: ما هي آثار الفاقد التعليمي؟

مجموعة الإجابات التي استقبلناها من وقفة استطلاع الرأي بينت أن آثار الفاقد التعليمي تكمن في زيادة نسبة الرسوب والتسرب المدرسي، وانتشار الجهل والآفات الاجتماعية، إضافة إلى غياب الوعي واليقظة.

### س13: ما هي الأساليب التي استخدمها خبراء التربية للتقليل من الفاقد؟

حسب ما أسفر عليه استطلاع الرأي، وجدنا بعض الأساليب التي استخدمها خبراء التربية للتقليل من الفاقد التعليمي، ومنها تفعيل دور الأولياء في متابعة تحصيل أبنائهم من جهة، ومن ناحية أخرى هناك من صرح بأننا لم نستعمل بعد أسلوبا جديدا للحد من الفاقد التعليمي.

### س14: ما هو التصور المقترح للحد من الفاقد التعليمي في التعليم بالجزائر؟

وما مدى نجاعته؟

كانت آراء المجيبين على هذا السؤال تتجه للبحث عن حل فعال ودائم للحد من الفاقد التعليمي بالجزائر، وأهم الحلول هو استعمال التكنولوجيا الحديثة وتنويع طرق التدريس بشكل جذاب ومرح، وهذا يساعد على تقليص الفروقات بين المتعلمين وتحسين نتائج التحصيل العام.

#### 4- النتائج المتوصل إليها

##### أ- على مستوى مفهوم الفاقد التعليمي

من الغريب جدا أن نصطدم بإجابات غير متوقعة من طرف شريحة واسعة من المعلمين الذي لا يعرفون مصطلح الفاقد التعليمي في حد ذاته، ويعتقدون بأن المسألة كلها تتعلق بالتسرب المدرسي ولا علاقة للأمر بالحصيلة المعرفية التي يُفترض أن يُحصِّلها المتعلم في مادة من المواد، ولقد كانت هذه أولى العقبات التي واجهتنا في عملية استطلاع الرأي في المؤسسات التربوية.

##### ب- من حيث المستوى الأكثر تضررا

بالنسبة للمستوى الأكثر تضررا في مادة اللغة العربية-بحسب الآراء المختلفة-فلقد كانت الإجابات متقاربة، فلقد كانت السنة الأولى متوسط في طليعة الخسارة أو الفئات التعليمي، حيث أجاب المعلمون بأن متعلمي السنة الأولى متوسط هو الأكثر تضررا، وأرجعوا الأسباب إلى كثافة الدروس المقررة في المنهاج في المرحلة الابتدائية والتي تفوق قدرة التحصيل لديهم، بالإضافة إلى الاكتظاظ في الصفوف المدرسية وغيرها، غير أن النسبة تتراجع شيئا فشيئا لديهم بمرور الوقت ولكن لا تُعوض بشكل كامل ويبقى النقص لديهم قائما في مادة اللغة العربية تحديدا.

### ت- نسبة الفاقد في مادة اللغة العربية

بالنسبة للفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية - وهو صميم بحثنا- فلقد كان عميقا إلى حد كبير خاصة وأن مادة اللغة العربية تنطوي على علوم شتى، لا تتأتى المعرفة البيداغوجية فيها إلا بالتكامل بين كل علومها والإلمام بها، نحوا وصرفا وبلاغة وتعبيرا وقراءة.. مما يجعل مسألة التحصيل فيها صعبة إلى حد كبير وتحتاج إلى ترتيب وتنسيق خاص من طرف المعلم، وهنا تكمن المشكلة خاصة مع التكتيف الكبير في المنهاج الذي يعتمد الكم أكثر من الكيف في أغلب المعارف المقررة.

### ث- من حيث المسببات

يُرجع أفراد الأسرة التربوية مسببات الفاقد التعليمي إلى رئيسية وأخرى ثانوية؛ يأتي في المستوى الأول كثافة المواد المقررة في المرحلة الابتدائية والتي تفوق قدرة المتعلم في التحصيل والإلمام بالكم المعرفي الموجه إليه، ويأتي في المستوى الثاني ضعف الآليات المعتمدة في التدريس خاصة وأنا نعيش في عصر متسارع دخل على مرحلة جديدة تغزوها البرمجيات والرقمنة والذكاء الاصطناعي وهي ضرورة ملحة، كما لا يغفل من المسببات الهامة أيضا ما يتعلق بالجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي حيث القدرة الشرائية المنخفضة التي يضطر أمامها المتعلم إلى الانقطاع عن الدراسة لفترات أو بشكل نهائي.

### ج- من حيث الفروقات بين مستويات الفاقد لدى المتعلمين

مما لا شك فيه أن المتعلمين ينقسمون بحسب قدراتهم المعرفية إلى عدة مستويات؛ ما بين فئة ممتازة وفئة متوسطة وفئة ضعيفة وفئة ضعيفة جدا، وهذا سبب وجيه ومشكل عويص يواجهه المعلم في الصف الدراسي، حيث لا يمكنه مراعاة هذه المستويات بصفة دائمة، وكثيرا ما تمثل عائقا لدية في إيصال المعلومة

وربح الوقت والجهد، لذلك كان لزاما علينا أن نفكر في حل بديل يمكن أن يكون مساعدا على التقليل من فجوة الفاقد التعليمي.

### ح- من حيث نسبة الاستجابة للنظام التعويضي

من المعروف أن النظام التعويضي الذي اعتمد في المؤسسات التربوية لم يحقق النتائج المرجوة منه، بل إن الآراء التي حصلنا عليها أكدت أن العملية لم تكن ناجعة، وبذلك لم تجد شريحة كبيرة حلا إلا دروس الدعم والدروس الخصوصية التي لم تكن متاحة للجميع ومكلفة في الغالب الأعم تفوق قدرة الاولياء على دفع مستحقاتها.

### 5- توصيات:

من خلال ما تقدم، حاولنا تقديم توصيات أو حلول مقترحة نلخصها فيما يلي:

- أول ما فكرنا فيه هو التخطيط لنظرة مغايرة عما هو متعارف عليه في سد فجوة الفاقد التعليمي أو تعويض الخسارة التي يعاني منها متعلمو المستوى المتوسط في مادة اللغة العربية.
- فكرنا في كيفية ربط العمل النظري الذي قدمناه بمخطط عملي تشترك فيه المعلومة والتقنية المعاصرة، بتعبير أكثر وضوحا فكرنا في ربط مادة اللغة العربية وما يعايناه المعلم والمتعلم بالرقمنة والذكاء الاصطناعي والوسائط المتفاعلة.
- وبعد أخذ ورد فكرنا بعد مناقشات كثيرة وعميقة، وباقتراح من الأستاذة المشرفة الرئيسية على أن الحل يكمن في إنشاء منصة تعليمية متخصصة وبخطوط دقيقة يمكن أن يكون حلا فعالا لمشكلة الفاقد التعليمي الملازمة للعملية

التعليمية التعليمية ملازمة كلية في كل المواد التعليمية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص، وعملنا بكل جهد وعناء وبحثنا في كل الاتجاهات، والفضل كله يرجع إلى طاقم الاشراف وفريق العمل، وأقصى ما نتمنى أن نكون قد وفقنا فيما سعينا إليه بصدق وإخلاص في خدمة العلم والمعرفة، وخدمة اللغة العربية والحفاظ عليها. وفيما يلي ملحق البحث الذي يحتوي على كل التفاصيل التقنية لمنصة نبراس للفاقد التعليمي في اللغة العربية للمستوى المتوسط.

خاتمة

في الختام الحمد لله حمدا كثيرا مباركا أن وفقنا لاستكمال هذا المشروع البحثي المتواضع، والذي سعينا فيه إلى البحث في موضوع نعتبره من الأهمية بما كان وهو موضوع الفاقد التعليمي، وخلصنا إلى:

- أن مفهوم الفاقد التعليمي مفهوم يحيط به الغموض لدى شريحة واسعة من أفراد الأسرة التربوية ويفسره أغلبهم على أنه ذاته التسرب المدرسي.
- قلة المقاربات البحثية نظرية وتطبيقا لموضوع الفاقد خاصة لدى الباحثين الجزائريين.
- الفاقد التعليمي ظاهرة مستعصية تحتاج إلى حلول استعجالية وخطة منهجية نظرية وتطبيقا من طرف الوزارة الوصية والأسرة التربوية بأكملها كل بحسب وظيفته وتخصصه.
- ضرورة المتابعة البيداغوجية للمتعلم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة النهائية سواء من طرف المعلمين أو أولياء الأمور.
- من الضروري إيجاد تماشي وطبيعة المشكلة وذلك بإجراء دورات تكوينية للمعلمين. قياس الفاقد التعليمي للمتعلم.
- ضرورة مواكبة تطورات العصر ومحاولة المزوجة بين التعلم الورقي والتعلم الرقمي.
- الابتعاد عن الدروس الخصوصية الفوضوية والتي تكون غايتها الربح المادي فقط.
- ضرورة إعادة النظر في المنهاج الدراسي حتى يكون ملائما للقدرات الفكرية والمعرفية للمتعلم.
- الخروج من دائرة التبعية العلمية والسعي نحو تفعيل التكنولوجيا وعدم الاكتفاء بما هو مكتوب فقط خاصة في الأدب العربي.
- منصة نبراس حل مقترح للحد من هذا الفاقد ومحاولة التقليل من فجوة الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية وكل علومها التي تنطوي تحتها.

- تمنح المنصة للمعلم فرصة اكتشاف قدرات ومهارات متعلميه من خلال مجموعة من التقييمات والتمارين في شتى علوم الأدب كالنحو والصرف.
- استنكاه اللغة وتعلم قواعدها وأصولها بطريقة مريحة وبمبلغ رمزي معتبر في نفس الوقت وهي ميزة توفرها منصة نبراس للفاقد التعليمي.
- تعويض النقائص الفكرية والدروس التي فقدها المتعلم لأي ظرف كان عن طريق دروس دقيقة ومحكمة يطلع عليها المتعلم في أي وقت وفي أي مكان شاء.
- تكمين الآباء من مراقبة أبنائهم ومعرفة مستواهم الدراسي وهم أمام أعينهم وبذلك تسهيل المراقبة الأبوية في المنزل.
- منصة نبراس فضاء واسع يسمح للآباء متابعة أبنائهم بكل سهولة كما يحظى المتعلم بفرصة التكوين والتأهيل وتنمية مستواه الفكري في مادة اللغة العربية ويستغل التكنولوجيا في إطار محترم وبناء.

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

- 1- أحمد محمد الطيب، الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- عبد الله الرشدان 2005 في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع عمان.
- 3- محمد أحمد علي الحاج 2012، اقتصاديات المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، عمان.
- 4- محمد الزين صالح السعدي 2019، واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت مج 33 العدد 103 مارس.
- 5- محمد سيف الدين فهمي: اقتصاديات التسرب، بحث مقدم إلى حلقة تسرب التلاميذ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة 1971.

ثانياً- المجلات والدوريات:

- 6- شيرين عيد مرسي 2021 سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي في إطار جائحة كورونا ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ج2 أكتوبر.
- 7- غيداء رنداوي 2020 التعليم عن بعد ماله، ما عليه، مجلة المعلوماتية، عدد 152 أبريل
- 8- محمد بن عبد الله الزغبى ، الفاقد التعليمي مفهومه وتقديره وأثره واستراتيجيته استدراكه، مجلة العلوم التربوية، الرياض 2021 مج 33 عدد 3.
- 9- محمد علي أحمد الحجاجي، الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة العلوم الناتج عن التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، جزء 3 يوليو 2022.

## قائمة المصادر

### والمراجع

- 10- هاني محمد يونس موسى، الإهدار التربوي، صوره وأشكاله وطرق التغلب عليه، رؤية مستقبلية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 51 يونيو.
- 11- وسام حاتم سلمان 2020، دور التنمية المستدامة في مواجهة تحديات ظاهرة تسرب التلاميذ في المدارس الابتدائية (نظرة اقتصادية) مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث و الدراسات التربوية ، وزارة التربية العراقية ، العراق.

- 12- وضحا عامر المردي، الجعيدي، الهدرة التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنات، بمحافظة الخدج، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط مج 35 ع 9، 2019م.

### ثالثا- الرسائل والأطروحات:

- 13- الحاج قدوري 2003 الإهدار الدراسي التربوي لدى طلاب كلية العلوم والهندسة، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.
- 14- بندر بن عبد الله المطلق 1441، وزارة التعليم وإدارة الأزمة، صحيفة الرياض، السعودية.

- 15- موزي خالد الرشيد (1997) عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العلمية في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

- 16- هناد دوري وأحلام بحة، أسباب الهدر التربوي من وجهة نظر أستاذ التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بن خلدون، تيارت.

- 17- وسيلة بوسيس 2020 استراتيجيات اغلاق المؤسسات التعليمية للحد من تفشي فيروس كوفيد 19، تحدي الرقمنة ورهانات عن بعد، التمكين الاجتماعي، جامعة عمار ثليجي الاغواط، العدد 3 سبتمبر.

### رابعا- المعاجم والقواميس:

## قائمة المصادر

### والمراجع

- 18- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، السعودية، ط 1 ج 4، 2008م
- 19- محمد أبو الفضل إبراهيم الزمخشري، معجم المعاني الجامع، العراق.
- 20- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، دمشق سوريا 11 أكتوبر 2007.
- 21- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، السعودية ط 1 ج 4، 2008م.
- 22- محمد أبو الفضل إبراهيم الزمخشري، معجم المعاني الجامع، العراق.
- 23- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار المعارف القاهرة 18 أكتوبر 2016.

### خامسا- المواقع الإلكترونية:

- 24- <https://chatgbt.com//c/67d6d898-8223-9f9eda294568>.
- 25- <https://chatgbt.com|c|67976623-9ad-ao5733c642>. -unesco (2021) covid19\_education distruption and reponse retived , [https://en UNESCO org mode //320920](https://en.unesco.org/mode//320920).
- 26- <https://www.unicef.org> ) الموقع الإلكتروني لمنظمة اليونسكو- .
- <https://www.unicef/mens/ar> ). الموقع الإلكتروني لمنظمة اليونسيف
- 27- <https://www.mist.go.jp/en-great-schools-partnership-2021> , learning loss the glossary of education retroved feb 22-2021 , from <https://edglossary.org/learning-loss>.

# فهرس الموضوعات

## - فهرس الموضوعات

08.....	مقدمة	-
37-14.....	الفصل التمهيدي: مقاربات مفاهيمية	-
14 .....	تقديم	-1
14.....	مفهوم الفاقد التعليمي	-2
14.....	أ- المقاربة اللغوية	-
16.....	ب- المقاربة الاصطلاحية	-
21.....	3- مستويات الفاقد التعليمي	-
21.....	أ- الفاقد الكمي	-
22.....	ب- الفاقد الكيفي	-
22 .....	ت- الفاقد البشري	-
22 .....	ث- الفاقد المادي	-
26.....	4- التداخل المفاهيمي للفاقد التعليمي	-
26.....	أ- الهدر التعليمي أو التربوي	-
27.....	ب- التسرب المدرسي	-
28.....	ج- التيه المدرسي	-
28.....	ح- الفئات التعليمي	-
29.....	5- الأسباب الجوهرية للفاقد التعليمي	-
29.....	أ- جائحة كورونا	-
30.....	ب- العوامل التربوية	-
30.....	ت- التسرب المدرسي	-
31.....	ث- الأسباب الاقتصادية	-

- ج- الأسباب الشخصية.....31
- ح- الأسباب الاجتماعية.....32
- 6- طرق معالجة الفاقد والحلول المقترحة.....32
- أ- على الصعيد العالمي.....32
- ب- على الصعيد العربي.....34
- الفصل الأول: استطلاع رأي وتوصيات.....38
- 1- تقديم.....38
- 2- عرض لاستطلاع الرأي.....39
- ت- الصفة.....39
- ث- الخبرة المهنية.....40
- ج- المؤهل العلمي.....41
- ح- الجنس.....42
- 3- الأسئلة الموجهة والإحصاءات.....43
- 4- النتائج المتوصل إليها.....48
- أ- على مستوى مفهوم الفاقد التعليمي.....48
- ب- من حيث المستوى الأكثر تضررا.....48
- ت- نسبة الفاقد في مادة اللغة العربية.....49
- ث- من حيث المسببات.....49
- ج- من حيث الفروقات بين مستويات الفاقد لدى المتعلمين.....49
- أ- من حيث نسبة الاستجابة للنظام التعويضي.....50
- ح- توصيات.....50

53.....	خاتمة	خ -
56.....	قائمة المراجع والمصادر	د -
60.....	فهرس الموضوعات	ذ -

## ملخص:

يتمحور موضوع بحثنا الذي يتمثل في منصة نبراس للفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية لمتعلمي المستوى المتوسط، وهي منصة تعليمية تفاعلية، والفاقد التعليمي هو مصطلح يشير إلى الفجوة بين ما يُفترض أن يكتسبه الطالب من معارف ومهارات خلال مرحلة دراسية معينة وبين ما تم اكتسابه فعليًا؛ أو بمعنى آخر هو الخسارة المعرفية التي كان من المفترض أن يُحصِّلها المتعلم خلال سنة من السنوات.

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي. اللغة العربية. المستوى المتوسط

### **Abstract:**

The subject of our research, which is the Nebras platform for learning loss in Arabic for intermediate-level learners, is an interactive educational platform. Learning loss is a term that refers to the gap between the knowledge and skills a student is expected to acquire during a given academic stage and what is actually acquired. In other words, it is the cognitive loss a learner was supposed to attain over a given year.

**Keywords:** Learning loss, Arabic language, intermediate level